



## الاجتماع التحضيري لفريق العمل العربي لمؤشرات التنمية المستدامة

**الاطار الاستراتيجي للتنمية المستدامة في المنطقة العربية**

شهيره حسن وهبي  
رئيس قسم التنمية المستدامة والتعاون الدولي

القاهرة - جمهورية مصر العربية 2015/12/14



## المحتويات

- الأطار الاستراتيجي للتنمية المستدامة في المنطقة العربية
- مؤشرات التنمية المستدامة للمنطقة العربية



## مبادرة التنمية المستدامة في المنطقة العربية

- تم إطلاق مبادرة التنمية المستدامة في المنطقة العربية اثناء القمة العالمية للتنمية المستدامة في جوهانسبيرج 2002 حيث أجازتها القمة كمبادرة من النوع الثاني.
- تم اعتماد هذه المبادرة من مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورته السادسة عشر في 2004، وتم اعتماد مخططها التنفيذي في القمة العربية السابعة عشر في 2005.



## تنفيذ المبادرة

- منذ 2005 شرعت الجامعة العربية في تنفيذ المبادرة وأصبحت محوراً رئيسياً في عمل المنظمات العربية المتخصصة حيث تم تنفيذها بالتعاون بين كافة الشركاء من حكومات الدول العربية والمنظمات العربية المتخصصة والمنظمات الدولية والإقليمية والقطاع الخاص والقطاع الأكاديمي ومنظمات المجتمع المدني ذات الصلة.
- تم التنسيق وتنفيذ المبادرة من خلال أمانة مشتركة تضم الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة وأمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا.



## التطورات الدولية وتحديث المبادرة

■ بعد مؤتمر (ريو+20) وصدور الإعلان الوزاري العربي حول التنمية المستدامة. تم إعادة التأكيد على الالتزام بالتنمية المستدامة، والالتزام بالاستمرار في تنفيذ المبادرة ومواجهة التحديات **الحالية** وتحديثها عند الحاجة.

■ اصدر مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة قراره رقم 384 بتاريخ 25/12/2012 الذي كلف فيه الأمانة الفنية للمجلس واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/ المكتب الإقليمي لغرب آسيا بتحديث مبادرة التنمية المستدامة في المنطقة العربية ومخططها التنفيذي في ضوء الوثيقة الختامية لمؤتمر التنمية المستدامة (ريو +20)، مع الأخذ بعين الاعتبار التطورات والمستجدات على الساحة الدولية وبالشراكة مع كافة اصحاب المصلحة.



## عملية تحديث المبادرة

عقدت العديد من الاجتماعات التشاورية وورش العمل نتج عنها:

أولاً: تعديل اسم المبادرة ليصبح، "الإطار الاستراتيجي للتنمية المستدامة في المنطقة العربية".

ثانياً: أن تتضمن مقدّمة الوثيقة المحدّثة جزءاً خاصاً بالمبادئ والشروط العامة للتنمية المستدامة في المنطقة العربية، خاصة:

■ اعتبار موضوعي السلم والأمن، والإطار المؤسسي للتنمية المستدامة (على المستوى العالمي والإقليمي والوطني) من ضمن الشروط العامة لتحقيق التنمية المستدامة.

■ العدالة وسيادة الدول على مواردها ومشاركة المجتمع المدني والحكم الرشيد؛

ثالثاً: إضافة جزء خاص بوسائل التنفيذ يتضمّن التمويل والتجارة والاستثمار وسبل الرصد والمتابعة والأطر الزمنية وبناء القدرات.

رابعاً: الاستعانة بمجموعة من مؤشرات التنمية المستدامة التي اعتمدها الدول العربية من قبل مع ضرورة النظر لما سينتج عن العملية الدولية الجارية حالياً لوضع أهداف للتنمية المستدامة.



## عناصر الاطار الاستراتيجي للتنمية المستدامة في المنطقة العربية (المبادرة المحدثه)

□ وحتى توأكب المبادرة المحدثه وتستجيب للتطورات كان لا بد وان تتناول:

- التقدم المحرز في تنفيذ المبادرة
- التحديات الجديدة والناشئة
- التطورات الإقليمية والدولية
- مخرجات مؤتمر (ريو+20)
- أي أولويات جديدة في المنطقة العربية



## اين نحن الان من الاطار الاستراتيجي للتنمية المستدامة في المنطقة العربية؟

- تم اعتماد الاطار إستراتيجي للتنمية المستدامة في المنطقة العربية من قبل مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في دورته الاستثنائية يونيو 2014، وجاري حالياً العمل على عرضة على المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بغرض رفعة لمجلس الجامعة الوزاري ومن ثم على القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية المقرر عقدها بالجمهورية التونسية عام 2015.
- جاري ايضاً التشاور مع الشركاء لاعداد المخطط التنفيذي للإطار الإستراتيجي للتنمية المستدامة في المنطقة العربية.





## ملاح الاطار الاستراتيجى للتنمية المستدامة فى المنطقة العربية

### ■ البيئة التمكينية

\* السلام والأمن، العدالة والمشاركة المجتمعية

\* الاستقرار العالمى

\* الإطار المؤسسى للتنمية المستدامة



## ملاح الاطار الاستراتيجى للتنمية المستدامة فى المنطقة العربية (مستمر)

□ الأولويات المقترحة فى الاطار الاستراتيجى:

\* أولويات قصوى تشمل المستجدات

(تغير المناخ، الاقتصاد الاخضر، الترابط بين القطاعات، الخ)

\* أولويات مستمرة هي التي تناولتها المبادرة العربية



## ملاح الاطار الاستراتيجي للتنمية المستدامة في المنطقة العربية (مستمر)

### وسائل التنفيذ

التمويل، التجارة والاستثمار، سبل الرصد والمتابعة، بناء القدرات والتعاون العربي والدولي

### قضايا تنتظر بعض التطورات الدولية الجارية

\* الإطار التشريعي والمؤسسي:

(يجب أن يتوافق مع الإطار العالمي، الإستفادة من التجارب العربية الناجحة، التصدي لنقاط الضعف)

### \* متابعة التنفيذ

(آلية للمتابعة وتوحيد نموذج إعداد تقارير التقدم المحرز، الاتفاق علي مجموعة من المؤشرات المتوافقة مع أهداف التنمية المستدامة (ما بعد 2015)



## مؤشرات التنمية المستدامة للمنطقة العربية

- المؤشرات من أهم الآليات المطلوبة للتقييم البيئي ومراقبة التقدم المحرز لتحقيق التنمية المستدامة
- هي احد الوسائل التنفيذية للإطار الاستراتيجي للتنمية المستدامة في المنطقة العربية



## ما أهمية المؤشرات ؟

- تستخدم في تقارير التقييم البيئي المتكامل وتقارير التنمية المستدامة.
- أداة هامة في تحديد المشاكل البيئية وتحليلها وتقييمها، وتحديد الأولويات ورصد التغير في مجالات البيئة والتنمية المستدامة مع مرور الزمن.
- وسيلة مهمة لمتابعة أداء السياسات وقياس التحسن في تحقيق أهداف محددة.
- تعطي صورة مبسطة عن حالة البيئة والتنمية المستدامة واتجاهاتها لمتخذ القرار.



## تطور المؤشرات في المنطقة العربية

- منذ عام 1999، دأبت الدول العربية على إنتاج مؤشرات عربية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ولكن ظلت هذه الجهود متناثرة
- بحلول عام 2005 بدأ العمل لإنتاج مؤشرات للتنمية المستدامة بموجب طلب من مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة لاختيار المؤشرات البيئية وتحديد حزمه من المؤشرات التي تمثل أولوية بالنسبة للقطاعات المختلفة.
- بعد مشاورات استمرت عامين تم إقرار مؤشرات البيئة والتنمية المستدامة ذات الأولوية للمنطقة العربية بموجب قرار مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة رقم 273 بتاريخ 6/12/2007. (عددتها 83)
- بدأ تطبيق المؤشرات في الدول العربية (خمس دول في البداية ثم بقية الدول)
- تم إنشاء الفريق العربي المعني بالمعلومات البيئية ومؤشرات البيئة والتنمية المستدامة.



## تطور المؤشرات في المنطقة العربية (مستمر)

- تم تقييم عملية التطبيق ونتج عنها مشاورات إضافية قلصت عدد المؤشرات من 83 الى 44 كما نتج عنها فصل الفريق العربي المعني بالمعلومات البيئية ومؤشرات البيئة والتنمية المستدامة إلى فريقين عمل: الأول معني بالمؤشرات، والثاني معني بالمعلومات البيئية.
- تمت اجازة أهداف التنمية المستدامة لعام 2030، وناقش فريق الخبراء مؤشرات للتنمية المستدامة حالياً
- لا بد وان يتم تحديث مؤشرات التنمية المستدامة العربية لتواكب التوافق الدولي الذي سيتم التوصل له بما يتماشى ايضاً مع الاطار الاستراتيجي للتنمية المستدامة في المنطقة العربية بعد تحديثه في ضوء الاهداف الدولي.



## ملاحظات ختامية

منذ 2005 وبدأت الدول العربية في تنفيذ مبادرة التنمية المستدامة في المنطقة العربية، وتمت انجازات مقدره، بمت في ذلك في مجال مؤشرات التنمية المستدامة ولكن مازلت هناك العديد من التحديات التي تحتاج للتناول والدراسة.

في ظل التطورات التي يشهدها العالم خاصة بعد اعتماد اهداف التنمية المستدامة لعام 2030 والمستجدات على الساحة العربية والدولية، اصبحت هناك حاجة لتواكب آليات التنمية المستدامة في المنطقة العربية هذه التطورات.

وهو العمل الذي يتوجب على آليات العمل العربي المشترك القيام به يتناسق وتناغم وتنسيق فيما بينها، حيث ان العمل القطاعي المنفرد لم يعد قادراً على تحقيق التنمية المستدامة. والمؤشرات جزء هام من هذا العمل وهو المهمة المكلف بها فريق عمل المؤشرات الذي نحن بصدد الان





## نظرة مستقبلية

نأمل ان نوفق في تحقيق مواكبة آليات التنمية المستدامة في الدول العربية للتطورات الدولية.

الامل معقود على ادراك الدول العربية للاهمية الوطنية والاقليمية لكل من

التكامل والترابط بين القطاعات

والعمل والتنسيق المتسق بينهما

التركيز على البيانات والمؤشرات كوسائل للتحقق من تنفيذ الاهداف ووضع

السياسان المعتمدة على المعلومات الموثوقة والبيانات الصحيحة

وهو

ما سيؤدي لتعزيز التنمية المستدامة واليات تنفيذها في المنطقة العربية



وشكراً